مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص ٤٣٤ -٤٦٣، (ربيع ثاني ١٤٤١هـ، ديسمبر ٢٠١٩م)

أثر تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين على اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام

د. عبدالله بن علي الربيعان

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين على اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية وميولهم نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، كما هدفت أيضاً إلى التحقق من تأثير متغيري النوع والتخصص في اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين، وتكونت عينة الدراسة النهائية من ١٥٩ طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة القصيم، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطُبق عليهم مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام(إعداد الباحث) في بداية ونهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كانت في مجملها أقل من المتوسط (سلبية)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس الاتجاه نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بأبعاده الثلاث، وكذلك في درجته الكلية، حيث ظهر ذلك واضحاً في كل الأبعاد الثلاثة (الاتجاه نحود الدمج والاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة والقلق من دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام)، حيث ظهر اتجاهاً ايجابياً مرتفعاً، حيث ظهر تحسن كبير في اتجاهات طلاب الدبلوم عقب دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام لصالح الإناث حيث إن الإناث كنّ أعلى من الذكور في الاتجاه نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، كما لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في اتجاه طلبة الدبلوم العام نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام ترجع لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو الدمج ،ذوي الاحتياجات الخاصة ، مقرر مبادئ تربية غير العاديين، طلبة الدبلوم العام في التربية.

The effect of teaching "Principles of teaching students with special needs" course on the attitudes of the general diploma in education Students and their tendency to include Students with disabilities in general education schools

Dr. Abdullah Bin Ali Al, Rubaian

Assistant Professor, Department of Special Education, Faculty of Education, Qassim University

Abstract: The current study aimed to investigate the effect of teaching Principles of teaching students with special needs course on the attitudes of the general diploma in education Students and their tendency to include Students with disabilities in general education schools. Also, to investigate the effect of gender and the major on inclusion of students with disabilities after studying that course. Study sample was composed of 159 students from the General Diploma in Education at Qassim University, they were randomly chosen. The study used semi-experimental method and applied the scale of attitudes toward inclusion of students with disabilities in general education schools. The results showed that the level of attitudes of students in General Diploma in Education toward inclusion of students with disabilities in general education schools before teaching the course of the "Principles of teaching students with special needs" was generally less than the average (often negative). Also, results also showed statistically significant differences between pretest and posttest in favor of posttest at measure of attitudes towards inclusion of students with disabilities in general education schools. This was evident in all three dimensions of scale, where there was a positive high attitude, where there was a significant improvement in the attitudes of diploma students after participating in studying the course as one of courses of general educational diploma. Finally, results also did not show statistically significant differences in attitudes of general diploma students towards inclusion students with disabilities in general education schools due to major variable.

Keywords: Attitudes towards inclusion, Special need, Principles of teaching students with special needs course, Students of General Diploma in Education.

مقدمة

إن الدين الإسلامي وقيمه العظيمة وتربيته السامية وضعت قاعدة التغيير في الإنسان والمجتمع، وأسست لها على قاعدة قدرة الفرد على تغيير نفسه، مثل قوله تعالى "إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ" (الرعد:١١)، وتتجلي الحكمة الإلهية التي جعلت تغيير المجتمعات يتم بتغيير اتجاهات الأفراد وقناعتهم، فالتغيير سمة من سمات العصر الذي نعيش فيه، وأحد أكبر تلك التغيرات هو التغير في السياسات التعليمية، فقد شهدت مدارس التعليم العام العديد من التغيرات والتحديات في السنوات الأخيرة سواءً على مستوى المجتمع أو على مستوى البيئة التعليمية، وأكثر تلك التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية هو التباين والتغاير الكبير في إمكانات الطلبة وقدراتهم، حيث أصبح من واجب المعلم التعامل مع تلك الاختلافات سواء في القدرات أو الإمكانات داخل البيئة المدرسية بصفة عامة، وداخل الفصول الدراسية بصفة خاصة، وهو الأمر الذي يستدعي ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين القائمين على العملية التعليمية، وكذلك تغيير وتعديل اتجاهاتهم نحو القضايا الشائكة التي تنتشر اليوم في مدارس التعليم العام.

ومن أكثر تلك التحديات هي تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة في فصول الدمج بالتعليم العام(محمد, ٢٠١٥)، حيث أصبح دمج الطلاب من ذوي الإعاقة داخل مدارس التعليم العام أحد السياسات التعليمية على المستوى العالمي والمحلي، وهناك العديد من الدول الغربية التي سنت العديد من القوانين والتشريعات؛ من أجل الحفاظ على نجاح عملية الدمج (Florian, Rouse, & Black-Hawkins, 2016; Forlin, Loreman, Sharma, & Earle, 2009; حنفي, ٢٠١٥).

ولقد أثر هذا الاتجاه بشكل واضح في السياسات التعليمية في العديد من الدول النامية (حنفي, ٢٠١٥). وعلى الرغم من أن السياسات والقوانين تُعد من العوامل شديدة الأهمية، إلا أنها ليست بالضرورة أن يكون لها تأثير على معلم المدرسة، وعلى قبوله فكرة تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة، وطلبة التعليم العام جنب إلى جنب في مدارس التعليم العام، وهذا ما يعكس الحاجة الملحة لخلق الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو تلك القضية لدى الطلبة المعلمين أثناء فترة الإعداد والتدريب.

وقد أشار كل من فورلن وأفراميديس ونورش وفاكلودا(Avramidis & Norwich, 2002; Forlin, 2001 Fakolade, Adeniyi, & Tella, 2017)إلى أن التطبيق الجيد لأشكال الدمج المختلفة يرجع بدرجة كبيرة إلى قناعة المعلم واتجاهاته، كما أكد بيندر وآخرون (Bender, et al(1995إلى أن المعلمين ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج يكونوا أكثر قدرة على تعديل وتطوير وتغيير البيئات التعليمية التي يعملون بها؛ لضمان تحقيق الفائدة الأكبر للعديد من الطلاب على اختلاف وتنوع قدراتهم (Bender, Vail, & Scott, 1995)، كما أن

تلك النوعية من المعلمين تكون لديهم القدرة علي تغيير اتجاهات طلبة التعليم العام نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة بشكل إيجابي(Baker & Gottlieb, 1980; Nowicki & Sandieson, 2002).

وتتأثر اتجاهات كل من الطلبة والمعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بالعديد من العوامل، وهناك أحد العوامل المؤثرة بشكل ثابت على اتجاهات المعلمين، ألا وهو التدريس لذوي الإعاقة أنفسهم (Avramidis & Norwich, 2002; Center & Ward, 1987; Loreman & Earle, 2007)، حيث تشير الدراسات إلى أن المعلمين الذين تلقوا عدداً من المقررات أو أحد المقررات الدراسية الخاصة بتعليم وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ربما تكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو تدريس تلك الفئة، مع الوضع في الاعتبار ميل عدد من الدراسات إلى الإشارة إلى أن هناك علاقة إيجابية ما بين حجم ونوعية المواد والمقررات التي يدرسها الطلبة حول تدريس الأفراد من ذوي الإعاقات المختلفة والاتجاهات الإيجابية نحو تدريس تلك الفئة (Chung et al., 2015; Fakolade et al., 2017; Loreman & Earle, 2007).

وبالنظر إلي الإعداد المهني الذي يضطلع بدورٍ كبيرٍ في تشكيل اتجاهات المعلم المستقبلية، فقد ظهرت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت نوعية الاتجاهات الخاصة بالطلبة المعلمين عند البدء في البرامج الدراسية الخاص بإعدادهم (Wilczenski, 1991).

وكذلك التعرف على التغيرات الحادثة نتيجة إتمام دراسة بعض الموضوعات أو المقررات أو الوحدات الدراسية في برنامج دراسي مرتبط بذوي الإعاقة في الاتجاهات العامة نحو تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة في وحدات دراسية مدمجة، وبصفة عامة فإن الطالب المعلم تظهر لديه الكثير من الاتجاهات الإيجابية نحو تدريس الطلاب الذين لديهم إعاقات بسيطة الذين لا يحتاجون تعديلاً كبيراً أو جوهرياً في الاستراتيجيات التدريسية (Avramidis & Norwich, 2002)، كما يكونون أقل ميلاً لتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة الحسية والسلوكية داخل فصول التعليم العام(Chung et al., 2015). وتكون اتجاهات الطالب المعلم والمعلمين من ذوي الخبرة أكثر إيجابية نحو تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة من مرتفعي العمر الزمني عنهم من صغار السن(Avramidis & Norwich, 2002; Fakolade et al., 2017).وتشير الدراسات والبحوث إلى أن الطلبة المعلمين من ذوي مستوى التحصيل المرتفع سواء كان في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا يكونوا أكثر إيجابية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في فصولهم الدراسية، كما أنهم أقل تحفظاً نحو دمجهم على العكس من ذلك الطلاب المعلمين من منخفضي مستوي التحصيل الدراسي(Fakolade et al., 2017; Forlin et al., 2009; Loreman & Earle, 2007)، فالجدال الدائر حول الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة تشير إلى أن المعلم يحتاج إلى الإعداد الملائم في مرحلة ما قبل الخدمة لضمان نجاحه في أداء الأدوار المنوطة به في عملية الدمج.

وفي كثير من الأحيان لا يتعدى برنامج الإعداد الدراسي سوى درس واحد فقط حول تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة في وحدة دراسية، ومن هنا كان ولابد من وضع خطة البرنامج الدراسي في مرحلة الدبلوم العام في جامعة القصيم ليساعد الطالب المعلم في التفاعل والتكيف مع الطلاب من ذوي الإعاقة داخل فصول التعليم العام، بحيث يكونوا أكثر ميلاً واهتماماً بدمج تلك الفئة في فصولهم الدراسية في مدارس التعليم العام.

حيث تشير بعض الدلائل والمؤشرات في بعض الدراسات التي تناولت تأثير إتمام موضوع مرتبط عن تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة أو فصولا لدمج إلى أن التدريب يعمل على إحداث العديد من التغيرات الإيجابية في اتجاهات الطالب المعلم نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة.

ففي دراسة كوان(Kwon, 2017)أشار إلى أن المعارف والمعلومات المرتبطة بالإعاقة التي تقدم بشكل مباشر دون الدخول في السياقات التطبيقية في مقرر خاص بالتربية لذوي الإعاقة، تكون أيسر في توصيل المعلومات والمعارف للطلاب، دون أن تكون تلك المعارف والمعلومات ذات معنى بالنسبة إليهم، ولكن يكون التدريس من خلال ربط الموضوعات التي تدرس بالواقع التطبيقي (الخبرات المرتبطة) تساعد على استثارة دافعية الطلاب بشكل مستمر بهدف تطبيق تلك المعارف والمعلومات التي تم دراستها في المقرر، وبالتالي رفع مستوى الاتجاه نحو تطبيق تلك المعرفة فيما بعد.

كما أن السؤال الأهم هنا هو ما هي نوعية المحتوى والأشكال المنهجية اللازمة والأفضل لإعداد المعلم، ولهذا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على تأثير إتمام مقرر مبادئ تربية غير العاديين في جامعة القصيم في مقررات الدبلوم العام التربوي على اتجاهات الطالب المعلم نحو تطبيق الدمج في مدارس التعليم العام، وكذلك التعرف على مشاعر هؤلاء الطلاب نحو الطلبة من ذوي الإعاقة، والذي قد يفتح الباب ويلقي الضوء على تأثير اختلاف المحتوى والشكل المنهجي على اتجاهات معلمي المستقبل، كما أنه من المتوقع أن تكون نتائج تلك الدراسة نتائج تطبيقية على المستوى الأكاديمي الجامعي، وبشكل أساسي على هؤلاء المختصون بإعداد الطالب وتدريب وتعليم الطلاب المعلمين، كما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى اختلاف تلك الاتجاهات لدى طلبة الدبلوم العام باختلاف التخصص والجنس، وهو ما يلقي الضوء على أهمية تكثيف الإعداد المهني للطلاب المعلمين بغض النظر عن التخصص أو الجنس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاشك في أن السياسات والقوانين وحدها لا تكفي لإقناع المعلمين بقبول فكرة تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة، وطلبة التعليم العام جنب إلى جنب في مدارس التعليم العام، وهذا ما يعكس الحاجة الملحة لخلق الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو تلك القضية لدى الطلبة المعلمين أثناء فترة الإعداد والتدريب، ورغم وجود العديد

من القوانين والتشـــريعات في المملكة والتي تنظم شـــؤون دمج الأفراد ذوي الإعاقة، وقواعد اختيار المعلمين الذين يشـــاركون في تلك البرامج، إلا أن العائد من تلك البرامج يبدو قليلاً، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى الاتجاهات السـلبية التي يتبناها المعلمون تجاه التدريس للأفراد من ذوي الإعاقة، حيث تشـير دراسـة فاز وآخرون (Vaz, et al. (2015إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تتأسـس بشـكل كبير من خلال التطبيق العملي للدمج أكثر من كونها تتشـــكل من خلال القناعات الشـــخصـــية أو الفهم الخاص بالدمج، كما أشـــارت نتائج دراســـة لي وأخرون(2015),et al.Lee إلى أن المعلمين الذين تم إعدادهم في مجال التربية الخاصـة لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو التعليم المدمج، بصـرف النظر على نوعية الوظيفة التي يقومون بها(معلم، إداري، مدير مدرسـة) وبخاصـة نحو دمج ذوي الإعاقة العقلية والمكفوفين والصم، كما أكدت نتائج دراسة فورلين وآخرون (2009) .Forlin, et al أن هناك عدداً من المتغيرات التي تســـهم في تشـــكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج منها تنوع وتباين المقررات التي يدرسها الطالب المعلم؛ لكي يقابل الاحتياجات المتنوعة للطلاب داخل فصول التعليم العام.

ونبعت مشـكلة الدراسـة أثناء قيام الباحث بالتدريس لطلبة الدبلوم التربوي العام بكلية التربية جامعة القصـيم لمقرر مبادئ تربية غير العاديين، حيث لاحظ وجود غموض يكتنف اتجاهات الطلبة نحو التدريس للأفراد ذوي الإعاقة ومن ثم اتجه الباحث لعمل دراسة استطلاعية للكشف عن تلك الاتجاهات، وهل ستتغير هذه الاتجاهات بعد دراسـتهم لمقرر مبادئ تربية غير العاديين أم لا، وأظهرت نتائجها أن اتجاهات هؤلاء الطلاب كانت في مجملها تميل إلى الغموض أو الســـلبية، كما لاحظ الباحث من خلال تفاعله مع هؤلاء الطلبة تباين تلك الاتجاهات وتنوعها وفقاً لاختلاف التخصـــص والجنس، وهو ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراســـة للتحقق من طبيعة تلك الاتجاهات.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

١. ما هي اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام في التربية على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام وأبعاده (الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة، والاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة، والقلق من دمج الطلبة من ذوي الإعاقة) قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين؟
٣. هل تختلف اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بعد دراســـة مقرر مبادئ تربية غير العاديين باختلاف متغيرات (النوع، التخصص)؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على واقع اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين.
٢. التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين.
٣. التعرف على تأثير النوع والتخصص في اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في العناصر التالية:

١. التعرف على اتجاهات وميول طلبة الدبلوم العام للتربية نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة يمكن أن يكشف عن استعداداتهم المستقبلية في تطبيق السياسات التعليمية الخاصة بالدمج في مدارس التعليم العام وفي فصولهم الأكاديمية.
٢. تنبع أهمية الدراسة أيضاًمن أهمية الفئة التي تتناولها وهي فئة طلاب دبلوم التربية العام، حيث تعد هذه الفئة مجموعة متنوعة التخصصات ما بين العلمية والأدبية، كما أن هذه الفئة لم تحظ بالاهتمام البحثي في هذا المجال، ومن هنا كانت أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على بعض القضايا المتعلقة بتلك الفئه.
٣. إثراء محتوى مقرر مبادئ تربية غير العاديين بهدف تعزيز الاتجاهات نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة وفق السياسات التعليمية المطبقة في المملكة.
٤. إن هذه الدراسة ربما يكون لها دور تقييمي لبرنامج الدبلوم التربوي العام، وبيان مدى التغييرات الأكاديمية والقيمية لدى هؤلاء الطلبة بعد اجتياز هذا البرنامج.
٥. تفتح الدراسة الحالية العديد من المجالات أمام المهتمين بمجال الإعداد التربوي بالقيام بالعديد من الدراسات التي يمكن أن تدعم الدراسة الحالية، وتكون مكملة لها.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة

عادة ما ينظر إلى الاتجاه على أنه معتقد شخصي يكتسب نتيجة عمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية، مما يعني أنه نمط معين من مجموعة من المعتقدات والمفاهيم التي تشترك فيها مجموعة من الأفراد.

ويشير الاتجاه في الدراسة الحالية إلى موقف طلاب الدبلوم العام للتربية من قضية دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام الناتج من مجموعة من المعارف والخبرات التي توجههم نحو تقييم موضع الدمج.

ويعرف الباحث الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة الدبلوم التربوي العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة.

ويرتبط بالمصطلح السابق مصطلحين أخرين هما:

التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة

هو قدرة طلبة الدبلوم التربوي العام على التعامل والتفاعل والتأثير والتأثر في الطلاب ذوي الإعاقة أثناء قيامهم بالتدريس في برامج الدمج، وشعورهم أن الأفراد المعاقين جزء مهم من المجتمع لا يجب تجاهله.

القلق من دمج الطلبة من ذوي الإعاقة

يشير إلى درجة خوف طلبة الدبلوم التربوي العام من تطبيق التدريس في برامج الدمج في مدارس التعليم العام وفي الفصول الأكاديمية المشتركة.

طلبة دبلوم العام في التربية

يقصد بهم في الدراسة الحالية بأنهم" الطلبة المقيدون ببرنامج دبلوم العام في التربية في العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ من الجنسين، وبتخصصاتهم العلمية والأدبية، وهم يمثلون مجتمع الدراسة الحالية.

مقرر مبادئ تربية غير العاديين

يحمل مقرر مبادئ تربية غير العاديين الرمز(١١٠١ خاص) ضمن الخطة الدراسية للدبلوم العام في التربية بكلية التربية بجامعة القصيم، وهو عبارة عن مجموعة من الوحدات الدراسية التي تهدف إلى إكساب الطلبة الملتحقين بالبرنامج بمجموعة متنوعة من المعلومات والمعارف الخاصة بالأنواع والفئات المختلفة من الإعاقات، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية وصعوبات التعلم والتوحد والاضطرابات السلوكية والإعاقات الصحية والجسمية، وكيفية التدريس لهؤلاء الطلبة وتلبية احتياجاتهم داخل الفصول الدراسية وفصول الدمج، مع وضع خطط لتقديم الدعم الملائم لتلك الفئات، ويُعد مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي شكلاً من أشكال التدريب والإعداد المهني لما يتضمنه بالتعريف بأنواع الإعاقات المختلفة وكيفية التعامل التربوي معها (الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية – كلية التربية جامعة القصيم).

دراسات وبحوث سابقة

أُجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات ومعتقدات الطلاب المعلمين في مرحلة الإعداد الأكاديمي والمهني، وكذلك المعلمين حول دمج الأفراد ذوي الإعاقة بمدارس التعليم

العام، حيث أشارت دراسة سيفليتو وأخرون(Civitillo, et al.(2016 إلى أن معتقدات المعلم تعد أمراً حاسماً في نجاح برامج الدمج، وتوجيه الجهود نحو الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة الدراسة على ١٣٩ طالباً معلماً من المؤسسات التعليمية التي تعني بخريجي المعلمين في هولندا، وقامت عينة الدراسة بتعبئة استبانة معدلة حول قياس معتقدات الطالب المعلم نحو الدمج، وقد أظهرت نتائج الدراسة تبايناً واضحاً عن نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث أظهرت أن المعتقدات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام كانت في معظمها محايدة أو سلبية، في حين أظهرت النتائج أن التدريس المباشر هو الطريقة المفضلة لهؤلاء المعلمين عند تطبيق سياسات الدمج، وتعد نتائج تلك الدراسة أحد المؤشرات المستقبلية في هذا الشأن، والتي تحتاج بدورها إلى العديد من الدراسات التي تتناول ذلك الجانب.

كما هدفت دراسة فاز وآخرون(Vaz, et al.(2015 إلى التعرف على العوامل المرتبطة باتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام، واشتملت عينة تلك الدراسة على ٧٤ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في غرب أستراليا، تم قياس اتجاهات المعلمين من خلال استبانة حول الاتجاهات نحو الدمج، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أربع سمات أساسية وهي العمر الزمني، الجنس، الكفاءة ومحصلة التدريب والتأهيل، وتلك العوامل الأربع فسرت ٤٢٪ من إجمالي التباين في اتجاهات المعلمين نحو الدمج، واستخلصت الدراسة أن البناء المعرفي قد يفسر العديد من العوامل المعقدة والنماذج التي قد تسهم في الحفاظ على اتجاهات إيجابية نحو الدمج في مدارس التعليم العام، كما أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تتأسس بشكل كبير من خلال التطبيق العملي للدمج أكثر من كونها تتشكل من خلال القناعات الشخصية أو الفهم الخاص بالدمج.

ومن جهة أخرى فقد هدفت دراسة لي وأخرون(et al.Lee,(2015 إلى التعرف على خصائص المعلم اللازمة لنجاحه في القيام بدوره في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال، كما هدفت تلك الدراسة أيضاً إلى التعرف على اتجاهات معلمي رياض الأطفال، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من المعلمين بلغ عددهم ٤١٥ معلماً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين تم إعدادهم في مجال التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو الدمج، بصرف النظر على نوعية الوظيفة التي يقومون بها(معلم، إداري، مدير مدرسة) وبخاصة نحو دمج ذوي الإعاقة العقلية والمكفوفين والصم، كما لم تسهم نوعية الإعداد أو مستوى التعليم أو المهنة في الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الاعاقات البدنية أو المصابين بطيف التوحد، أو المصابين باضطراب النشاط الزائد، أو خلل في الانتباه، أو بعض أنواع صعوبات التعلم، وقد أوصت الدراسة بإجراء العديد من الأبحاث حول التعرف على أثار تلك الاتجاهات على العديد من العوامل الأخرى التي لم تشملها الدراسة.

ومن جانب أخر فقد هدفت دراسة محمد(٢٠١٥) إلي تعديل اتجاهات معلمي المدارس التي يُطبق فيها برامج الدمج نحو الطلبة من ذوي الإعاقة من خلال تفعيل البحث الإجرائي، مع تحديد أوجه الاستفادة المحققة من استخدام البحث الإجرائي للمشاركين في الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الاتجاهات نحو الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون ما بين جميع العاملين والمعنيين بالعملية التعليمية في خلق بيئة فاعلة للدمج وحل المشكلات التي تواجه الدمج في المدارس، مع ضرورة توعية المعلمين داخل المدارس بطبيعة التلاميذ من ذوي الإعاقة.

كما حاولت دراسة إنجرسرول وأخرون(Ingersoll, et al.(2014وضع إجابة على السؤال التالي: كيف يؤثر نوعية وكيفية إعداد المعلم المبتدئ على قدرته في الاستمرار أو الانسحاب من مهنة التعليم؟ حيث تعرضت العديد من الدراسات إلي المتغيرات المرتبطة بإعداد المعلم مثل شكل الإعداد والمناهج المستخدمة، وتمت مقارنة العديد من مجالات التدريس مع التركيز على معلمي الرياضيات والعلوم بشكل خاص، وتم استخدام البيانات الموجودة في المركز الوطني للإحصاء ومتابعة استبيانات تقييم المعلمين، وقد أظهر تحليل النتائج تبايناً في طرق إعداد المعلمين للعمل بمهنة التعليم، كما أظهرت نتائج الدراسة انخفاض ميل معلمي الرياضيات والعلوم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدراسة الموضوعات المرتبطة بالإعداد التربوي للعمل بحقل التعليم عن معلمي المواد الأخرى، كما أظهرت النتائج أن هناك بعض العوامل التي ترتبط بانسحاب المعلمين المبتدئين من مهنة التدريس مثل محتوى الإعداد التربوي أو المنهجي لإعداد المعلمين، كما لم تظهر متغيرات مثل نوع الكلية، والدرجة، والمسار أي ارتباط بدرجة الانسحاب من المهنة، وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن المعلمين الذين تلقوا تدريباً تربوياً خاصاً بطرق واستراتيجيات التدريس والمناهج وبخاصة التدريب التطبيقي كانوا أقل عرضة للانسحاب من المهنة.

كما هدفت دراسة الصمادي(٢٠١٤) إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة الحركية داخل مدارس التربية البدنية مع طلاب التعليم العام، واستخدم الباحث استبانة قياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية مع طلاب التعليم العام، وكانت عينة الدراسة ١٩٢ معلماً ومعلمة من محافظة الزرقاء بالأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود اتجاهات سلبية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية مع طلبة التعليم العام في الصف، كما أن المعلمات كُنّ أكثر ميلاً للمشاركة في برامج الدمج من المعلمين.

وهدفت دراسة الزارع (٢٠١٤) إلى التعرف علي اتجاهات أولياء أمور التلاميذ السعوديين الموجودين بالأردن نحو دمج أبنائهم في مدارس التعليم العام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف على الاتجاهات،

وقام الباحث ببناء مقياس خماسي التقدير للتعرف على اتجاهات أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للمؤهل العلمي لولي الأمر نحو الاتجاه للدمج يزداد بازدياد المستوى العلمي، ونوع الإعاقة لصالح الإعاقة العقلية والتوحد عن بقية أنواع الإعاقات الأخرى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطلاب من الفئة العمرية من ٦-١٢ سنة أكثر من فئة ١٣-١٨ سنة، كما لم يظهر نوع الطفل أي دلالة إحصائية، وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في البيئة التعليمية الخاصة بالأفراد من ذوي الإعاقة لتحقق الأهداف الموضوعة للدمج، ولضمان تحقيق دمج سلس وفعال دون أي مشكلات، والعمل على توعية معلمي المدارس العامة من خلال الدوريات والدورات والنشرات الخاصة بفوائد الدمج وكيفية تفعيله وتطبيق استراتيجياته.

بالإضافة إلى ذلك، فقد هدفت دراسة الدبابنة والحسن(٢٠٠٩)إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية نحو تدريسهم في مدارس التعليم العام فيما يسمي بالدمج الشامل في الأردن، والتعرف على مدركات المعلمين نحو النجاح في رعاية الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٥ معلماً من معلمي الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الباحثتان استبانة مطورة مكونة من ٤٨ عبارة، وأظهرت النتائج أن وجهات النظر تراوحت ما بين الإيجابية على ٨ فقرات من الاستبانة، بينما كانت محايدة على ٣٧ فقرة، وسلبية على ثلاث فقرات، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير طبيعة المدرسة لصالح مدارس التعليم الخاصة، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي مرحلة التعليم الأساسي، ولمتغير المستوي الدراسي لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخري لا ترتبط بذوي الاحتياجات الخاصة.

كما هدفت دراسة مسعود(٢٠٠٩)إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في عدد من المدراس المختلفة المستويات التعليمية والجغرافية في أنحاء المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً كبيراً في الاتجاهات الخاصة بمديري المدارس نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية، وأشارت النتائج أيضاً للأثار الإيجابية للدمج على كل من معلمي وطلبة مدارس التعليم العام، وكذلك على الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية أنفسهم، كما لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لعدد سنوات الخبرة، والمستوي الأكاديمي والبيئة الجغرافية ومستوي المدرسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي).

ومن جهة أخرى فقد هدفت دراسة فورلين وآخرون(Forlin, et al.(2009إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الدمج، واشتملت عينة الدراسة على ٦١٣ معلماً في مرحلة الإعداد للقيام بالتدريس، وقامت الدراسة بدراسة التأثيرات الديموغرافية على تغير اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الدمج، والتعرف على مشاعرهم نحو الأفراد من ذوي الإعاقة، والتعرف على مستويات القلق أثناء التدريس في وحدات دراسية مدمجة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدداً من المتغيرات التي تسهم في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج

منها تنوع وتباين المقررات التي يدرسها الطالب المعلم؛ لكي يقابل الاحتياجات المتنوعة للطلاب داخل فصول التعليم العام.

كما هدفت دراسة شارما وأخرون(Sharma, et al.(2008إلى التعرف على تأثير التدريب على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو الدمج، واشتملت عينة الدراسة على ٦٠٣ طالباً من الطلبة المعلمين من أربع دول مختلفة ؛ بهدف التعرف على تأثير التدريب على اتجاهاتهم نحو الدمج، ومشاعرهم نحو الأفراد المعاقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب يؤثر في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو الدمج، وكذلك على مشاعرهم نحو الأفراد من ذوي الإعاقة، وقد أظهرت الدراسة عدداً من العوامل التي من الممكن أن تظهر تبايناً في الاتجاهات والمشاعر نحو الأفراد من ذوي الإعاقة مثل نوع التأهيل، والمدة الزمنية، وكيفية تدريس المحتوى، وهل هو يدرس من خلال السياق أم يفرد له موضوعات أو مقررات من شأنها أن تساعد على تدريب الطلبة المعلمين علي تطبيق برامج الدمج.

وأخيراً فقد هدفت دراسة خضر(٢٠٠٨) إلى دراسة إدراك واتجاهات المعلمين نحو الدمج الشامل، وكذلك تحديد أثر كل من جنس المعلم ومستوى التعليم والتخصص والخبرة والتدريب على هذه الاتجاهات، بالإضافة إلى تحديد اتجاهات عينة من الطلاب العاديين نحو الدمج الشامل وتحديد الفروق بين اتجاهات المعلمين واتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج الشامل، وكذلك تحديد الضغوط التي يتعرض لها الطلاب العاديين والمعلمون في فصول الدمج، وتكونت عينة الدراسة من ٦١ معلماً من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية من دولة قطر، و١١٨ طالباً من المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتم استخدام استبيان لقياس الاتجاهات نحو الدمج الشامل بصورتين للطلاب والمعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين وطلاب التعليم العام تجاه الدمج الشامل للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التعليم العام، إلا أن اتجاهات المعلمين كانت أفضل وأكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب نحو الدمج الشامل، كما أن المعلمات كن أكثر شعورا بالضغوط نتيجة الدمج الشامل وأقل تأييداً له من المعلمين.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يعرض الباحث هنا إجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي اعتمد عليه، ومجتمع وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية بناؤها، والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولا: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن اسئلتها استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، واعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المجموعة الواحدة كتصميم شبه تجريبي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على

عينة الدراسة النهائية مرتين قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين، وهو ما يتناسب مع الهدف من الدراسة الحالية، والذي يكمن في التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين لهم في ظل برنامج دبلوم التربية العام.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الدبلوم العام التربوي المقبولين للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٦ طالباً وطالبة شاملة للعينة الاستطلاعية والنهائية، حيث تم اختيار عينة البحث عشوائياً من بين الطلبة الملتحقين بالدبلوم العام التربوي، ويرجع سبب اختيار الباحث لتلك العينة إلى أن الباحث أراد التعرف على اتجاهات الطلاب التي لم تتأثر بأي متغيرات سابقة، والتعرف على التغير الحادث في تلك الاتجاهات عقب دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين في إطار برنامج الدبلوم.

العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٣٧ طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية نفس مجتمع الدراسة الحالية، تم التطبيق عليهم في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ؛ للتأكد من كفاءة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

عينة الدراسة النهائية

تكونت عينة الدراسة النهائية من ١٥٩ طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم المقياس في بداية ونهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة النهائية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	التخصص	العدد	النسبة
ذكور	٥٧	٣٥,٨٪	أدبي (نظري)	٨٣	٥٢,٢٪
إناث	١٠٢	٦٤,٢٪	علمي	٧٦	٤٧,٨٪

يتضح من الجدول السابق، أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة النهائية كانوا من الإناث بنسبة بلغت ٦٤,٢٪، بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور في عينة البحث ٣٥,٨٪، وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

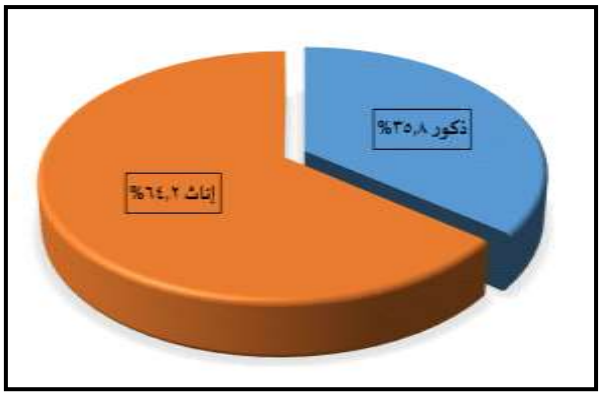

شكل (١) توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغير النوع

كذلك يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانوا من طلبة التخصصات الأدبية بنسبة بلغت ٥٢,٢٪، بينما بلغت نسبة طلبة التخصصات العلمية ٤٧,٨٪، وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

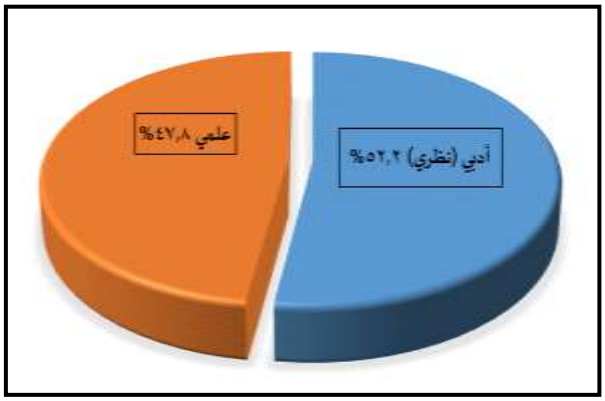

شكل (٢) توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغير التخصص

ثالثاً: أدوات الدراسة

مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام (إعداد الباحث).

تم استخدام مقياس الاتجاه نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام من إعداد الباحث، ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسية وذلك على النحو التالي:

- الجزء الأول من الاستبيان متعلق بالبيانات الأولية مثل (الاسم، النوع، التخصص) لكل المشتركين في الدراسة.
- الجزء الثاني كان مخصصاً للمقياس الذي تكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

البعد الأول: الاتجاه نحو الدمج

ويتكون البعد من ٢٠ عبارة تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين(٥) استجابات وفق تقدير ليكرت، تقيس اتجاه الفرد نحو أربع أوجه من الدمج وهي (الاجتماعي، والبدني، والأكاديمي، والسلوكي) وهو في الأساس يقيس إدراك المشتركين حول (أي نوع من أنواع الإعاقة) يمكن أن يتم دمجها داخل فصول التعليم العام، وعلى سبيل المثال الطلبة الذين يميلون إلى الاعتداء البدني نحو أقرانهم هل يجب أن يكونوا مدمجين في فصول التعليم العام، وتتراوح درجة البعد الأول ما بين الدرجة ٢٠ درجة إلى ١٠٠ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفع من الاتجاه نحو التدريس في فصول دراسية مدمجة.

البعد الثاني: الاتجاه نحو التفاعل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة

ويتكون هذا البعد من ١٨ عبارة تتم الاستجابة على كل عبارة بناءً على ٥ استجابات وفق تقدير ليكرت، حيث كانت عدم الموافقة التامة تأخذ الدرجة (١) والموافقة التامة تأخذ الدرجة (٥) للعبارات، مثل اشعر بالإحباط لأنني لا أعرف كيف أستطيع أن أقدم المساعدة، والدرجة المرتفعة في هذا البعد تشير إلى درجة مرتفعة من الاتجاه نحو التفاعل مع الأفراد من ذوي الإعاقة، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين الدرجة ١٨ درجة إلى ٩٠ درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة عدم الشعور بالراحة في التفاعل مع الطلاب من ذوي الإعاقة.

البعد الثالث: القلق من دمج الطلاب من ذوي الإعاقة

حيث يقيس هذا البعد درجة القلق من تطبيق الدمج، ويتكون البعد الثالث من ٢٠ عبارة يتم الاستجابة لها من خلال تقدير خماسي وفق تقدير ليكرت، وتراوحت الدرجة لكل عبارة ما بين (٥) وتعني القلق التام من الدمج، والدرجة (١) تعني عدم القلق على الإطلاق من التعليم في صفوف الدمج، مثل أني لا أمتلك المعلومات أو المهارات اللازمة لتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة، وتتراوح درجات هذا البعد ما بين الدرجة ٢٠ إلى الدرجة ١٠٠، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى قلق مرتفع من التدريس في الصفوف الدراسية المدمجة.

صدق وثبات المقياس

أولاً: صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**Face Validity

تم حساب صدق أداة الدراسة من خلال كل من الصدق الظاهري، والصدق الاتساق الداخلي، وذلك للتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، حيث تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية المقننة مع الخبراء والعاملين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة، والاطلاع على العديد من المقاييس والكتب العربية والأجنبية،

وكذلك الدراسات والدوريات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، ومن ثم تم وضع المقياس في صورته الأولية، وعرضه على الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بوزارة التعليم في مجال التربية الخاصة ؛ للتعرف على ما إذا كان للمقياس صلة بالمتغيرات التي يقوم بقياسها ويتفق مع الغرض الذي وضع من أجله، وكذلك التأكد من نوع المفردات وصياغتها ودقتها ومدى مناسبتها للغرض التي صممت من أجله، وإبداء أي مقترحات أو ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

قام الباحث بجمع تلك الملاحظات ودمج ما تشابه منها ودراستها دراسة وافية لإجراء التعديلات اللازمة، وتلخصت تلك التعديلات في حذف العديد من العبارات وإضافة بعض أخر، وإعادة صياغة عدد أخر من العبارات، كما أجمع الخبراء على أن يكون تقدير المقياس خماسي وليس كما وضع في صورته المبدئية السداسية، واستند الباحث فيما تم من إجراءات على أن تلك التعديلات في أداة الدراسة تمثل الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي**: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه تلك العبارة ؛ وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة				الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة			
١	٠,٥٩٦**	١١	٠,٨٠٣**	٢١	٠,٦١٣**	٣٠	٠,٣٤٩*
٢	٠,٦٧٦**	١٢	٠,٦٧٢**	٢٢	٠,٣٨٢*	٣١	٠,٥٠٧**
٣	٠,٧٣١**	١٣	٠,٤١٠**	٢٣	٠,٥٣٩**	٣٢	٠,٤٧٢**
٤	٠,٧٧٨**	١٤	٠,٤٤٠**	٢٤	٠,٥٧٨**	٣٣	٠,٣٧٧*
٥	٠,٦١٧**	١٥	٠,٦٩٨**	٢٥	٠,٧٨٢**	٣٤	٠,٥٣٢**
٦	٠,٥٩٦**	١٦	٠,٧٣٣**	٢٦	٠,٥٩٠**	٣٥	٠,٤٢٦**
٧	٠,٦٣٨**	١٧	٠,٦٤٢**	٢٧	٠,٨٤٩**	٣٦	٠,٤٠٧*
٨	٠,٦٣٨**	١٨	٠,٤٩٤**	٢٨	٠,٥٥٥**	٣٧	٠,٨١٢**
٩	٠,٨٩٢**	١٩	٠,٦٠٠**	٢٩	٠,٧٦٤**	٣٨	٠,٧٥١**
١٠	٠,٧٢٢**	٢٠	٠,٥٣١**				
القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة							
٣٩	٠,٦٢٩**	٤٤	٠,٤٨٨**	٤٩	٠,٥٨٢**	٥٤	٠,٧٢٩**
٤٠	٠,٦٣٣**	٤٥	٠,٦٤٤**	٥٠	٠,٦٤٧**	٥٥	٠,٧٢٦**
٤١	٠,٦٣٣**	٤٦	٠,٥٦٣**	٥١	٠,٤١٩**	٥٦	٠,٥٠٧**
٤٢	٠,٥٦٨**	٤٧	٠,٤٣٤**	٥٢	٠,٧٠٣**	٥٧	٠,٤٠٢*
٤٣	٠,٦٧٣**	٤٨	٠,٥٩٦**	٥٣	٠,٦٦٣**	٥٨	٠,٥٨٣**

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها بعضاً، وكذلك تم التحقق من تجانس أبعاد المقياس فيما بينها بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

البعد	الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة
معامل الارتباط	٠,٨٥١**	٠,٧٣٥**	٠,٨٧٥**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها بعضاً.

ثانياً: ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

الاتجاه نحو الدمج	الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة	المقياس ككل
معامل الثبات	٠,٨٦٢	٠,٦٥٥	٠,٨٩١	٠,٩١٦

يتضح من الجدول السابق، أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

الصورة النهائية للمقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من ٥٨ عبارة، تتوزع على ثلاثة أبعاد تعبر عن الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وتتم الإجابة على عبارات المقياس بالاختيار من بين ٥ استجابات تتمثل في (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة، والدرجة المرتفعة تعبر عن الاتجاهات الإيجابية المرتفعة نحو دمج الطلاب ذوي

الإعاقة في مدارس التعليم العام، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على أبعاده المختلفة ومدى الدرجات في كل بعد:

جدول (٥) توزيع عبارات المقياس على أبعاده المختلفة ومدى الدرجات في كل بعد.

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السلبية	مدى الدرجات	
				أقل درجة	أعلى درجة
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	٢٠ عبارة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩	٩، ١٠، ١٦، ١٧، ٢٠	٢٠	١٠٠
الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	١٨ عبارة	٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨	٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٧	١٨	٩٠
القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة	٢٠ عبارة	٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨	٣٩	٢٠	١٠٠
المقياس ككل	٥٨ عبارة	٤٥ عبارة إيجابية	١٣ عبارة سلبية	٥٨	٢٩٠

مقرر مبادئ تربية غير العاديين

يحمل مقرر مبادئ تربية غير العاديين الرمز(١١٠١ خاص) ضمن الخطة الدراسية للدبلوم العام في التربية بكلية التربية بجامعة القصيم، وهو عبارة عن مجموعة من الوحدات الدراسية التي تهدف إلى إكساب الطلبة الملتحقين بالبرنامج بمجموعة متنوعة من المعلومات والمعارف الخاصة بالأنواع والفئات المختلفة من الإعاقات كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية وصعوبات التعلم والتوحد والاضطرابات السلوكية والإعاقات الصحية والجسمية، وكيفية التدريس لهؤلاء الطلبة وتلبية احتياجاتهم داخل فصول الدمج، مع وضع خطط لتقديما لدعم الملائم لتلك الفئات، ويُعد مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي شكلاً من أشكال التدريب والإعداد المهني لما يتضمنه بالتعريف بأنواع الإعاقات المختلفة وكيفية التعامل التربوي معها.*

وهو عبارة عن ١٥ وحدة تدريسية مدة كل منها ساعتان تدريسيتان بواقع وحدة تدريسية كل أسبوع، ويحتوي توصيف هذا المقرر على مجموعة من الموضوعات أهمها ما يلي:

١. مقدمة ومفاهيم التربية الخاصة، ومفهوم الأطفال غير العاديين.
٢. تاريخ نشأة التربية الخاصة، وتعريف الرواد الأوائل وجهودهم المبذولة في هذا المجال.
٣. الإعاقة العقلية: التعريف، والأسباب، والتصنيفات، والخصائص، والتشخيص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة لكل فئة.
٤. الإعاقة السمعية: التعريف، والأسباب، والتصنيفات، والخصائص، التشخيص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة لكل فئة.

*الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية – كلية التربية جامعة القصيم

٥. الإعاقة البصرية: التعريف، والأسباب، والتصنيفات، والخصائص، التشخيص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة لكل فئة.

٦. صعوبات التعلم: تعريفها، وأنواعها، وخصائص كل نوع، وطرق التعرف عليها، وتشخيصها، وأساليب علاجها التربوي والتعامل معها.

٧. الإعاقة الجسمية والصحية: تعريفها، وأنواعها، وخصائص كل نوع، وطرق التعرف عليها، وتشخيصها، وأساليب علاجها التربوي والتعامل معها.

٨. اضطرابات النطق والكلام: تعريفها، وأنواعها، وخصائص كل نوع، وطرق التعرف عليها، وتشخيصها، وأساليب علاجها التربوي والتعامل معها.

٩. التوحد: التعريف، والأسباب، والخصائص، والتشخيص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة.

١٠. الاضطرابات الانفعالية والسلوكية: التعريف، والأسباب، والتصنيفات، والخصائص، والتشخيص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة.

١١. الموهبة والتفوق العقلي: التعريف، والأسباب، والتشخيص، والخصائص، وطرق تقديم الخدمات الملائمة لهذه الفئة.*

وفي الدراسة الحالية يُعد مقرر مبادئ تربية غير العاديين أحد الأدوات المهمة، حيث يقوم الطلبة الملتحقين ببرنامج الدبلوم العام في التربية (عينة الدراسة النهائية) بدراسة محتوى هذا المقرر الدراسي في الفصل الدراس الثاني للعام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ، وهو بذلك يعد برنامجاً تدريسياً لمدة فصل دراسي كامل يخضع له الطلبة لتوعيتهم بفئات الإعاقة المختلفة، وإكسابهم قدراً من المعلومات والمعارف حول المفاهيم والتشخيص وطرق التدريس التي تتناسب مع تلك الفئات، بما يؤثر على اتجاهاتهم حول دمج هؤلاء الطلبة المعاقين بفئاتهم المختلفة بفصول التعليم العام، وهو ما يعزز كفاءة تلك البرامج ويزيد من فرص نجاحها.

وقام الباحث ضمن إجراءات الدراسة الحالية بقياس اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية (عينة الدراسة النهائية) قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين لهؤلاء الطلبة ؛ وذلك بهدف التعرف على مدى التغير في اتجاهاتهم نحو دمج تلك الفئات وتعليمهم بمدارس التعليم العام.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من خلال الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية تم استخدام:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation؛للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ للتأكد من ثبات المقياس.
٣. ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:
٤. اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Samples T-Test في المقارنة بين المتوسط التجريبي للقياس القبلي والمتوسط الفرضي.
٥. اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الدمج لدى أفراد عينة الدراسة.
٦. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Testفي الكشف عن دلالة الفروق درجات القياس البعدي للاتجاه نحو الدمج باختلاف النوع (ذكور، إناث) والتخصص (أدبي، علمي).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما واقع اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Samples T-Test، والذي يكشف عن دلالة الفروق بين متوسط فعلي(تجريبي) ومتوسط فرضي، وتم تحديد المتوسط الفرضي لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية باعتباره مساوياً لـــ (٣× عدد العبارات) حيث أن الدرجة (٣) هي درجة الاستجابة المتوسطة على المقياس، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والتجريبي لدرجات الطلاب في القياس القبلي للاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

الاتجاه نحو الدمج	المتوسط الفرضي	المتوسط القبلي (التجريبي)	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نسبة التوافر	مستوى الاتجاه
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	٦٠,٠٠	٥٩,٣٨٤	١١,٦٨٢	٠,٦٦٥	غير دالة	٪٥٩,٣٨٤	متوسط
الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	٥٤,٠٠	٥٢,٤٤٧	٩,١٧٨	٢,١٣٤	٠,٠٥	٪٥٨,٢٧٤	أقل من المتوسط
القلق من دمج الطلبة ذوي الإعاقة	yy٦٠,٠٠	٤١,٥٠٩	١٢,٣٤٩	١٨,٨٨٠	٠,٠١	٪٤١,٥٠٩	أعلى من المتوسط
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الدمج	١٧٤,٠٠	١٥٣,٣٣٩	٢٨,٦٠٤	٩,١٠٨	٠,٠١	٪٥٢,٨٧٦	أقل من المتوسط

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات القياس القبلي للاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، مما يعني أن درجة الاتجاه في البعد الأول متوسطة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات القياس القبلي للاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي، وهو ما يعني أن درجة الاتجاه في البعد الثاني أقل من المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات القياس القبلي للقلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة، وكانت الفروق لصالح المتوسط القبلي(التجريبي) في الاتجاه الأفضل(حيث يشير انخفاض متوسط القياس القبلي (التجريبي) عن متوسط القياس الفرضي إلى انخفاض درجة القلق من دمج الأفراد ذوي الإعاقة، حيث إن الدرجة المرتفعة في هذا البعد تعني زيادة معدل القلق، والدرجة المنخفضة تعني انخفاض في معدل القلق، وهوما يعكس تحسناً في الاتجاه بخصوص هذا البعد، وعليه فإن درجة الاتجاه في البعد الثالث أعلى من المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات القياس القبلي للدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي، وهو ما يعني أن درجة الاتجاه في المقياس ككل أقل من المتوسط.

مما سبق، يتضح أن النتائج في مجملها هنا تؤكد على أن اتجاهات الطلبة نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين اتجاهات سلبية، وبصفة خاصة في حالة أبعاد الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة، والقلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة.

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام في التربية على مقياس الاتجاه نحو دمج الأفراد من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام وأبعاده (الاتجاه نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة، والاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة، والقلق من دمج الطلبة من ذوي الإعاقة) قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة قبل وبعد دراسة مقرر مبادئ غير العاديين، والذي يكشف عن دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط

القياس البعدي، حتى تتضح الاختلافات بين متوسطي الدرجات في القياسين القبلي والبعدي، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق في درجات طلبة الدبلوم التربوي العام في القياسين القبلي والبعدي للاتجاهات نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

الاتجاه نحو الدمج	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	القبلي	٥٩,٣٨٤	١٠,٢٠٢	٤,١٧٦	٠,٠١
	البعدي	٨١,٥١٦	٩,١١٠		
الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	القبلي	٥٢,٤٤٧	٦,٩٩٩	٣,٥٣٢	٠,٠١
	البعدي	٧٣,٢٢٠	٥,٧١٩		
القلق من دمج الطلبة ذوي الإعاقة	القبلي	٤١,٥٠٩	٧,٩٨١	٢,٧٣٥	٠,٠٥
	البعدي	٣٢,٤١٩	٦,٢٢٨		
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الدمج	القبلي	١٥٣,٣٦٠	٢٢,٧٨٨	٣,٨٤١	٠,٠١
	البعدي	١٨٧,١٥٥	٢٢,١٧٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة قبل وبعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين فيما يتعلق بالبعد الأول (الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة)، وأن الفروق لصالح القياس البعدي بما يعني حدوث تغير إيجابي ملحوظ في اتجاهاتهم نحو دمج تلك الفئة.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة قبل وبعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين فيما يتعلق بالدرجة الكلية للبعد الثاني (الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة)، وأن الفروق لصالح القياس البعدي بما يعني حدوث تغير إيجابي ملحوظ في اتجاهاتهم نحو التفاعل مع تلك الفئة في إطار برامج الدمج.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة قبل وبعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين فيما يتعلق بالبعد الثالث (القلق من دمج الطلبة ذوي الإعاقة)، وأن الفروق لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل) بما يعني حدوث تغير إيجابي ملحوظ وهو انخفاض مستوى القلق من دمج هذه الفئة، بما يؤثر إيجابياً على اتجاهاتهم نحو دمج تلك الفئة بصفة عامة.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلبة الدبلوم العام على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة قبل وبعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ككل، وأن الفروق لصالح القياس البعدي، بما يعني حدوث تغير إيجابي ملحوظ في اتجاهاتهم نحو التفاعل مع تلك الفئة في إطار برامج الدمج.

مما سبق، يتضح أن النتائج في مجملها هنا تؤكد على أن درجة الاتجاه بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين تحسنت كثيراً، وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي لدراسة المقرر على تعديل اتجاهات طلاب الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم، ويجب ملاحظة أن التأثير في حالة الدرجة الكلية والبعدين الأول والثاني كان تأثيراً كبيراً لكن التأثير في حالة البعد الثالث كان تأثيراً متوسطاً.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "هل تختلف اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين باختلاف متغيري (النوع، والتخصص)؟".

١- بالنسبة لمتغير النوع (ذكور، إناث).

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Testفي الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ غير العاديين، والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الفروق في درجات الطلبة في القياس البعدي للاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام باختلاف الجنس.

الاتجاه نحو الدمج	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	ذكور	٧٧,٣٨٦	١٠,٠١٠	١,٩٨٦	٠,٠١
	إناث	٨٤,٧٠٦	١٠,١٦٢		
الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	ذكور	٦٩,٩٦٥	٦,٨٤٥	٣,١٢٠	٠,٠١
	إناث	٧٥,٤٨٠	٦,٧٩٧		
القلق من دمج الطلبة ذوي الإعاقة	ذكور	٣٥,٣٢٣	٦,٩٣٨	٣,٤٠٠	٠,٠١
	إناث	٢٩,٥١٥	٩,٤٥٨		
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الدمج	ذكور	١٨٢,٦٧٤	٢١,٧٦٢	٣,٥٢٠	٠,٠١
	إناث	١٨٩,٧٠١	٢٢,١٤٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين فيما يتعلق بالبعد الأول (الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة) ترجع لاختلاف النوع، وأن الفروق لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العادين فيما يتعلق بالدرجة الكلية وأبعاد (الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة، القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة) ترجع لاختلاف النوع، وأن الفروق لصالح الإناث.

مما سبق، يتضح أن النتائج في مجملها هنا تؤكد على أن الإناث أعلى من الذكور في الاتجاه نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين وهو ما يتضح من الشكل التالي:

شكل (٥) الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس العاديين بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين

٢- بالنسبة لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العادين والتي ترجع لاختلاف التخصص (علمي، ادبي) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق في درجات الطلاب في القياس البعدي للاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام باختلاف التخصص.

الاتجاه نحو الدمج	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة	أدبي	٨٠,٠٢٤	١١,٦١٣	١,٩٤٤	غير دالة
	علمي	٨٣,١٤٥	٨,١٦٤		
الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة	أدبي	٧٢,٥١٨	٧,٠٩٨	١,٣٢٥	غير دالة
	علمي	٧٣,٩٨٧	٦,٨٥٦		
القلق من دمج الطلبة ذوي الإعاقة	أدبي	٣٣,١١٩	١١,٤٧٩	١,٢٠٦	غير دالة
	علمي	٣١,٧١٩	١٠,٣٧٥		
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الدمج	أدبي	١٨٥,٦٦١	٢٤,٣٢٦	١,٨٦٣	غير دالة
	علمي	١٨٨,٨٥١	٢٠,٥٧٣		

يتضح من الجدول السابق أنهلا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو دمج ذوي الإعاقة بعد دراسة مقرر مبادئ تربية غير العادين ترجع لاختلاف التخصص.

مناقشة النتائج

سوف يعرض الباحث مناقشة النتائج وفق اسئلة الدراسة ومحاورها الرئيسية والتي تمثلت في التالي:

- **المحور الأول**: مناقشة النتائج الخاصة بالتعرف على اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي.
- **المحور الثاني**: مناقشة النتائج الخاصة بالتعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي.
- **المحور الثالث**: مناقشة النتائج حول تأثير اتجاهات الطلاب بالنوع والتخصص.

أولاً: المحور الأول

ونناقش فيه النتائج الخاصة بالتعرف على واقع اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام قبل تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كانت في مجملها أقل من المتوسط (سلبية)، حيث أظهر الطلبة في البعد الأول للمقياس اتجاهاً متوسطاً نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، كما أظهروا اتجاهاً أقل من المتوسط في التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة، واتجاه أكبر من المتوسط في بعد القلق من دمج الأطفال من ذوي الإعاقة، ومن هنا يري الباحث أن اتجاهات الطلاب نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام كانت محايدة إلى سلبية، وبصفة خاصة في البعد الأول والثاني من مقياس الاتجاه نحو دمج الأطفال من ذوي الإعاقة (جدول ٦).

وتتفق هذه النتائج مع نتائجدراسة سيفليتووآخرون(Civitillo, et al.(2016 والتي أشارت إلي أن معتقدات المعلم واتجاهاته نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام تكون سلبية أو محايدة في أغلبها؛ نتيجة لعدم إعدادهم الإعداد الكافي لتدريس تلك الفئة، وهذا يتوافق مع طلاب الدبلوم العام في التربية، وعدم إدراكهم لكيفية التعامل والتفاعل مع تلك الفئة، ويشير فاز وآخرون(Vaz et al., (2015إلى أن البناء المعرفي له العديد من التأثيرات على تغيير اتجاهات المعلمين نحو الدمج، ومن هنا نود أن نشير أن طلاب الدبلوم العام التربوي لم يتعرضوا من قبل لأي خبرات تربوية خاصة في مجال دمج الأفراد من ذوي الإعاقة في الصفوف الدراسية بمدارس التعليم العام، حيث يشير كلمن ليوآخرون(Lee et al., (2015، وإنجرسرولوآخرون(Ingersoll et al., (2014 إلي أن

نوعية الإعداد أو المستوي التعليمي أو حتي المهنة لا يضطلعون بدورٍ كبيرٍ في الاتجاه نحو الدمج، بل يكون المؤثر الأكبر هنا في تغيير وتقوية الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج هو نوعية وكفاءة الاعداد التربوي في المؤسسات التعليمية، حيث يشير فورلينوآخرون(Forlin et al., (2009إلى أن المقررات التي يدرسها الطالب المعلم تلعب دوراً فعالاً في تغيير الاتجاهات، كما أشار الصمادي(٢٠١٤) أن اتجاهات المعلمين كانت سلبية نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام نتيجة عدم إعدادهم الإعداد الكافي للتدريس في الفصول المدمجة.

وتتفق نتائج تلك الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة الدبابنة والحسن(٢٠٠٩); ودراسة محمد(٢٠١٥) والتي أشارا فيها إلى أن اتجاهات المعلمين كانت محايدة قبل الاشتراك في البرنامج.

ومن العرض السابق، نجد أن نتائج الدراسة تتفق مع الأطر النظرية والأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة الخاصة بمجال إعداد المعلم وتدريبه، حيث أن تزويد المعلم بالمعارف والخطط والاستراتيجيات الفعالة تعمل على زيادة رغبة المعلم في العمل في مهنة التدريس، وخاصة في الفصول الدراسية المدمجة، وبالتالي تغيير قناعاتهم نحو تدريس الطلبة بصفة عامة والطلبة من ذوي الإعاقة بصفة خاصة.

ثانياً: المحور الثاني

ونناقش فيه النتائج الخاصة بالفروق في اتجاهات طلبة الدبلوم العام للتربية قبل وبعد تدريس مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً ما بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس الاتجاه نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بأبعاده الثلاث وكذلك في درجته الكلية، حيث ظهر ذلك واضحاً في كل الأبعاد الثلاثة (الاتجاه نحود الدمج والاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة من ذوي الإعاقة والقلق من دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام) حيث ظهر اتجاهاً ايجابياً مرتفعاً. كما أظهرت الدرجة الكلية للمقياس اتجاه مرتفعاً نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

ونستخلص من ذلك، أن هناك تحسناً كبيراً في اتجاهات طلاب الدبلوم عقب الاشتراك في دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من فورلين وآخرون، ولي وآخرون، وشاركا وآخرون، وفاز وآخرون(Forlin et al., 2009; Lee et al., 2015; Sharma et al., 2008; Vaz et al., 2015)، حيث أجمعت تلك الدراسات على أن الاتجاه ما هو إلا محصلة التدريب والتأهيل، ومن هنا نشير أن مقرر مبادئ تربية غير العاديين تناول العديد من المعلومات والمعارف الخاصة بالأنواع المختلفة من الإعاقات، وكيفية التدريس وتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب داخل الفصول الدراسية المدمجة، مع

وضـــع خطط تقديم الدعم الملائم لتلك الفئات مما أثر على تغير اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام المدمجة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة كل من باكر وجوتيليب Baker & Gottlieb, (1980) والتي أشارا فيها أنه في حالة تلقي الطالب أحد المعلومات المكثفة حول أحد أنواع الإعاقة فإن اتجاهاته تكون أكثر إيجابية، ليس فقط نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة، بل نحو دمج أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة ليوآخرون Lee et al.(2015)والتي أشار فيها إلى أن إعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة يسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو الدمج بصرف النظر عن نوعية الوظيفة أو التأهيل الخاص بالمعلم، وهذا ما تحقق في دراســـتنا تلك، فعلى الرغم من التباين في الإعداد لطلبة الدبلوم العام التربوي، إلا أنهم أظهروا جميعاً اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام عقب الاشـتراك في دراسـة مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي، حيث يعد الدبلوم العام للتربوي أحد البرامج التي تهدف إلى الارتقاء بمسـتوي المعلمين كأحد جوانب النمو المهني والتربوي، حيث أشـارت نتائج دراسـة كل من فاز وآخرون Vaz et al., (2015)والزارع (٢٠١٤)إلي أن الاشـــتراك في الدورات التدريبية وبرامج النمو المهني له أثر فعال في تغير الاتجاهات نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، كما يُعد مقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام التربوي شكلاً من أشكال التدريب والإعداد المهني لما يتضـمنه بالتعريف بأنواع الإعاقات المختلفة وكيفية التعامل التربوي معها، حيث تشير نتائج دراسة إنجسرول وآخرون(Ingersoll et al., 2014)إلى أن المعلمين الذين تلقوا تدريباً تربوياً خاصاً بطرق واستراتيجيات التدريس يكونون أكثر اقبالاً على المهنة نتيجة إلمامهم بالمعارف والمعلومات وقدرتهم على تطبيقها في الواقع العملي. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع عدد من الدراسـات التي تناولت تأثير إتمام موضـوع مرتبط عن تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة أو فصـول الدمج إلى أن التدريب يعمل على إحداث العديد من التغيرات الإيجابية في اتجاهات الطالب المعلم نحو تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة.

ثالثاً: المحور الثالث

ونناقش فيه النتائج حول مدى تأثير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي العام نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة بالنوع والتخصص، حيث يظهر جدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً ما بين الإناث والذكور في الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بأبعاده الثلاثة وهي الاتجاه نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، الاتجاه نحو التفاعل مع الطلبة ذوي الإعاقة، القلق من دمج الطلبة ذو الإعاقة، الدرجة الكلية للاتجاه نحو الدمج. والنتائج في مجملها هنا تؤكد على أن الإناث أعلى من الذكور في الاتجاه نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بعد

دراسة مقرر مبادئ تربية غير العاديين. وهذا يتفق مع نتائج دراسة فاز وآخرون(Vaz et al., (2015 والتي تشير إلى أن الجنس أحد العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات، كما تشير دراسة الصمادي(٢٠١٤)إلى أن المعلمات أكثر ميلاً للدمج من المعلمين الذكور.

كما أشـــار فورلين وآخرون(Florin, et al.(2009 إلى أن الجنس عامل فعال في الاتجاهات وأن الإناث أكثر اتجاهاً للدمج في مدارس التعليم العام من الذكور.

كما لم تظهر النتائج فروقاً في الدلالة الإحصـائية بين التخصـصـات المختلفة بين طلبة الدبلوم العام سـواء أكانت تلك التخصـصـات أدبية أو علمية، كما يظهر من جدول (٩) في جميع أبعاد المقياس، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة شارما وآخرون(Sharma et al., (2008 من أن الاتجاهات نحو الدمج تتأثر بالتأهيل التربوي والتدريب على الدمج، وهو ما لم يتلقاه طلاب الدبلوم في مرحلة الإعداد قبل الاشتراك في دبلوم الدراسات العليا التربوية.

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت الدراسة الحالية العديد من النتائج التي تشير إلى وجود اتجاهات سلبية أو محايدة قبل الالتحاق بمقرر مبادئ تربية غير العاديين كأحد مقررات الدبلوم العام للتربية التي تنظمها كلية التربية جامعة القصـيم، كما أظهرت النتائج تغيراً واضـحاً في اتجاهات طلاب الدبلوم العام التربوي تجاه دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بعد دراســـتهم لمقرر مبادئ تربية غير العاديين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في الاتجاهات ما بين الإناث والذكور لصالح الإناث في الاتجاه نحو دمج المعاقين في فصول التعليم العام، كما لم يظهر طبيعة التخصص ســـواء أكان علمياً أو أدبياً أي فروق ذات دلالة إحصـــائية في الاتجاهات نحو دمج المعاقين، وقد أرجع الباحث الاختلافات ما بين درجات القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي نتيجة امتلاك طلاب الدبلوم المهارات والكفايات التدريسية من خلال التحاقهم ببرنامج الدبلوم العام في التربية ودراستهم لمقرر مبادئ تربية غير العاديين خلال هذا البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء مناقشة النتائج وضع الباحث التوصيات التالية:

- يوصـــي الباحث بوضـــع مقرر مبادئ تربية غير العاديين أو أي من المقررات التي تتناول التدريس لذوي الإعاقة وكيفية واســـتراتيجيات الدمج في برامج إعداد المعلمين في برامج الإعداد التربوي لطلبة كليات التربية في مرحلة البكالوريوس.
- يجب أن تتميز تلك البرامج بالواقعية وتناســـب الواقع الذي ســـوف يواجه الطالب المعلم في المســـتقبل العملي.

- عمل دورات تدريبية للمعلمين الحاليين تتناول طرق واستراتيجيات دمج ذوي الإعاقة لتحقيق الاستفادة المثلى لكل من الأطفال من ذوي الإعاقة وطلاب التعليم العام داخل فصول الدمج.
- تطوير آلية البرامج الخاصة بالتدريب بحيث تشمل العديد من التخصصات العلمية والأدبية وفي نفس الوقت التدريب على دمج العديد من أنواع الإعاقات.
- ربط حضور الدورات التدريبية بعملية ترقية المعلمين في المجال المهني.
- التنسيق ما بين كلية التربية بجامعة القصيم ووزارة التربية والتعليم؛ بهدف توسيع تلك الدورات بحيث تشتمل على العديد من الأماكن وبالأخص النائية منها التي لا تصل إليها برامج التدريب.
- تنفيذ تلك البرامج بحيث لا تمثل عبئاً على المعلم سواء كان هذا العبء في الوقت أو الجهد أو المال.

المراجع

أحمد، مدثر سليم (٢٠٠٦). **تقدير الذات والمهارة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل نظام الدمج**. المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بأسوان، جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم. مصر، أسوان، ٨-٩ مارس ٢٠٠٦م.

بطانية، أسامة محمد (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، الاردن، ١١(٢)، ١٤٥-١٦٨.

حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٥). من الدمج إلى الدمج الشامل للصم في مدارس التعليم العام: التساؤلات والمتطلبات بين النظرية والتطبيق. **مجلة الطفولة والتنمية**، ٦(٢٣)، ٨١-١٢٨.

خضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمين والطلاب بالمدارس المستقلة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية**، قطر، ٣٧(١٦٧)، ٨٨-١١٠.

الدبابنة، خلود أديب؛ & الحسن، سهي (٢٠٠٩). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، الاردن، ٥(١)، ١-١٤.

الزارع، نايف عابد(٢٠١٤). اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، ٣(١٢)، ٦١-٨٣.

الصمادي، علي محمد(٢٠١٤). اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية. **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، الجزائر (١٧)، ٧٥-٩٨.

محمد، هناء عميرة (٢٠١٥). استخدام البحث الإجرائي في تعديل اتجاه المعلمين نحو دمج المعوقين بمدارس الدمج الشامل بمدينة أسيوط. **الثقافة والتنمية**، مصر، ١٥(٩١)، ٢٦٩-٢٨٨.

مسعود، وائل محمد (٢٠٠٩). اتجاهات مدراء المدارس العادية نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مصر، ٤(٣٣)، ٩٥-١٢٤.

Avramidis, E., & Norwich, B. (2002). Teachers' attitudes towards integration/inclusion: A review of the literature. *European journal of special needs education*, 17(2), 129-147 .

Baker, J. L., & Gottlieb, J. (1980). Attitudes of teachers toward mainstreaming retarded children. In J. Gottlieb (Ed.), *Educating Mentally Retarded Persons in the Mainstream* Baltimore: University Park Press.

Bender, W.; Vail, C.,& Scott, K. (1995). Teachers attitudes toward increased mainstreaming: Implementing effective instruction for students with learning disabilities. *Journal of learning disabilities*, 28(2), 87-94 .

Bradshaw, L., & Mundia, L. (2005). Understanding pre-service teachers' construct of disability: a metacognitive process. *Disability & Society*, 20(5), 563-574 .

Center, Y., & Ward, J. (1987). Teachers' attitudes towards the integration of disabled children into regular schools. *The Exceptional Child*, 34(1), 41-56 .

Cheek, J. (2017). The effect of the teaching practicum setting on the beliefs of pre-service physical educators about inclusion in physical education . *Unpublished Master's Degree*,The Faculty of Humboldt State University.

Chung, W., Chung, S., Edgar-Smith, S., Palmer, R., DeLambo, D., & Huang, W. (2015). An examination of in-service teacher attitudes toward students with autism spectrum disorder: Implications for professional practice.*Current Issues in Education, 18(2).*

Civitillo, S., De Moor, J., & Vervloed, M. (2016). Pre-service teachers' beliefs about inclusive education in the Netherlands: An exploratory study. *Support for Learning*, 31(2), 104-121 .

Fakolade, O., Adeniyi, S., & Tella, A. (2017). Attitude of teachers towards the inclusion of special needs children in general education classroom: the case of teachers in some selected schools in Nigeria. *International Electronic Journal of elementary education*, 1(3), 155-169 .

Florian, L.; Rouse, M., & Black-Hawkins, K. (2016). *Achievement and inclusion in schools*: Routledge.

Forlin, C. (2001). Inclusion: Identifying potential stressors for regular class teachers. *Educational research*, 43(3), 235-245 .

Forlin, C.; Loreman, T.; Sharma, U., & Earle, C. (2009). Demographic differences in changing pre-service teachers' attitudes, sentiments and concerns about

inclusive education. International.*Journal of Inclusive Education*, 13(2), 195-209 .

Hastings, R., & Oakford, S. (2003). Student teachers' attitudes towards the inclusion of children with special needs. *Educational psychology*, 23(1), 87-94 .

Ingersoll, R., Merrill, L., & May, H. (2014). What are the effects of teacher education and preparation on beginning teacher attrition?*CPRE Research Reports*. Retrieved from https://repository.upenn.edu/cpre_researchreports/78.

Kwon, E. (2017). How to Re-conceptualize Physical Education Teacher Education Curriculum for Successful Training toward Inclusion. *Research in Dance and Physical Education*, 1(1), 13-28 .

Lee, F.; Yeung, A.; Tracey, D., & Barker, K. (2015). Inclusion of children with special needs in early childhood education: What teacher characteristics matter. *Topics in Early Childhood Special Education*, 35(2), 79-88 .

Loreman, T., & Earle, C. (2007). The Development of Attitudes, Sentiments and Concerns about Inclusive Education in a Content-Infused Canadian Teacher Preparation Program. *Exceptionality Education Canada, New York Times, Apr 11, 2017* .

Nowicki, E., & Sandieson, R. (2002). A meta-analysis of school-age children's attitudes towards persons with physical or intellectual disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, 49(3), 243-265 .

Sharma, U.; Forlin, C., & Loreman, T. (2008). Impact of training on pre-service teachers' attitudes and concerns about inclusive education and sentiments about persons with disabilities. *Disability & Society*, 23(7), 773-785 .

Vaz, S.; Wilson, N.; Falkmer, M.; Sim, A.; Scott, M.; Cordier, R., & Falkmer, T. (2015). Factors associated with primary school teachers' attitudes towards the inclusion of students with disabilities. *PloS one*, 10(8), DOI: 10.1371/journal.pone.0137002 .

Wilczenski, F. L. (1991). Use of the Attitudes toward Mainstreaming Scale with Undergraduate Education Students .*Paper presented at the Annual Meeting of the New England Educational Research Organization* (Portsmouth, NH, April 1991).